

ما هي أسباب إصابة الطفل بـ «الشفة الأرنبية»؟



أثناء الحمل مثل الحصبة الألمانية أو تعاطي أدوية معينة أثناء الحمل مثل أدوية الصرع، بالإضافة إلى العوامل الوراثية. وقد تترتب على الإصابة بالشفة المشقوقة والحك المشقوق عواقب وخيمة تتمثل في مشاكل التنفس وصعوبات تناول الغذاء ومشاكل التطور اللغوي ومشاكل السمع، بالإضافة إلى مشاكل وتشوهات الأسنان. وغالباً ما يتم علاج الشفة المشقوقة والحك المشقوق بواسطة عملية جراحية ذات نسبة نجاح عالية، خاصة إذا ما تم إجراؤها بعد الولادة أو خلال السنوات الأولى من عمر الطفل.

قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأنف والأذن والحنجرة إن الشفة المشقوقة والحنك المشقوق (Cleft lip and cleft palate) هو مرض يندرج ضمن التشوهات الخلقية الشائعة لدى الأطفال، وهو عبارة عن شق يصيب الفك العلوي والشفة العلوية والحنك بشكل كامل أو جزئي. وأضافت الرابطة أن هذا التشوه الخلقي يسمى أيضاً «بالشفة الأرنبية» استناداً إلى التشابه مع شكل شق شفة الأرنب، مشيرة إلى أنه يرجع لأسباب عدة تتمثل في نقص حمض الفوليك والتدخين وشرب الخمر أثناء الحمل أو التعرض للإشعاع أثناء الحمل مثل أشعة إكس أو الإصابة بفيروس

عبارات يقولها الآباء تضر بالصحة النفسية للأطفال



4 - «يجب أن تعرف أفضل»: عندما تقول شيئاً مثل «يجب أن تعرف أفضل» لطفلك، فإن ما تحاول فعله في النهاية هو إهانة الطفل، وكأنك تقول له بشكل غير مباشر: «أنت غبي». هذا يضع الطفل في موقف دفاعي قد يمنعه من الإمتثال لما تقوله، ويقوض ثقته بنفسه.

5 - «دعني أقوم بذلك عوضاً عنك»: قد يجد الطفل صعوبات في تولي بعض المهام التي يمكن أن يوكّلها الأبوين له، مما يدفعهما إلى إقصائه والقيام بالمهام عوضاً عنه، وهذا أمر خاطئ وفق رأي خبراء التربية الذين يوصون بترك الطفل حتى يتمكن من إنجاز المهمة الموكلة إليه، ومد يد العون له أو إرشاده عند مواجهة أي صعوبات.

2 - «أنت لا تفعل أبداً» أو «أنت دائماً تفعل كذا»: يصبح خبراء التربية، بعدم استخدام العبارات التي توحى بالحكم على الطفل، مثل «أنت دائماً تفعل كذا»، دون أخباره بما يتوجب عليه فعله بالطريقة الصحيحة، ويوصي الخبراء، بمعرفة سبب انحراف الطفل في سلوك سلبي معين، ومحاولة توجيهه بشكل سليم ليكف عن هذا السلوك، ويستبدله بسلوك سوي.

3 - «أنت تجعلني حزيباً عندما تفعل ذلك»: قد تشعر بالانزعاج عندما لا يستمع طفلك إليك، ولكن من المهم عدم إقصاء مشاعرك في هذا الأمر، فهذه المشاعر قد تنطوي على الكثير من الطاقة السلبية التي يمكن أن تؤثر على صحة طفلك النفسية. وينصح الخبراء، باستبدال العبارات التي تحتمل المشاعر، بعبارات منطقية وحكيمة تساعد الطفل على الكف عن سلوكه السلبي.

في الكثير من الأحيان، قد يقدم الآباء على توجيه عبارات معينة لأطفالهم، دون أن يدركوا مدى خطورتها على صحة أطفالهم النفسية. ومن هذا المطلق أوردت صحيفة «هافينغتون بوست» بعض العبارات الضارة التي يجب تجنب توجيهها للأطفال، على النحو التالي:

1 - «إنها ليست مشكلة كبيرة»: غالباً ما يبكي الأطفال بسبب أشياء قد تبدو سخيفة للكبار، مما يدفع الآباء إلى التقليل من أهمية هذه الأشياء، عبر عبارات مثل «هذا الأمر لا يستحق البكاء» و«إنها ليست مشكلة كبيرة». وبسبب الخبراء، فإن مثل هذه العبارات يمكن أن تقلل من شأن مشاعر الأطفال الحقيقية، مما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية. وبدلاً من التقليل من شأن المشكلة التي يبكي الطفل من أجلها، يمكن للأبوين محاولة فهم المشكلة من وجهة نظر الطفل، وتوجيه عبارات توحى باهتمامهما بمشكلة الطفل.

الطاعون بدأ قبل 5 آلاف سنة



جمجمة الرجل الذي أطلق عليه رمز «آر في 2039» وعاش في لاتفيا قبل 5 آلاف سنة

عن عشرة آلاف شخص. ويُعتقد أن الكثافة السكانية المتزايدة أدت إلى تطور البكتيريا.

واعتبر بن كراوس كيبورا أن تتبع تاريخ «بيرسينيا بيسنتيس» يمكن أن يساعد في فهم كيفية تطور الإنسان للدفاع عن نفسه، وقال «نحن مهتمون جداً بالدراسات المستقبلية عن كيفية تأثير هذه الأمراض المعدية القديمة على جهاز المناعة الحالي لدينا».

للبراغيث بنقل المرض. وبالتالي كانت هذه النسخة القديمة من الطاعون أقل قدرة على الانتقال وأقل فتكاً من نسخة العصور الوسطى.

وتتبع تاريخ الطاعون ويعود تاريخ أحدث سلالة من الطاعون يمكن أن تنتقل عن طريق البراغيت إلى نحو 3800 سنة، عندما بدأت تتشكل مدن يزيد عدد سكانها

من هذه البكتيريا موجودة في دمه، وهو ما ربط بإصابات أقل حدة لدى القوارض. ولم يصب الأشخاص المحيطون به بالمرض، مما يدين تالياً أنه لم يكن مصاباً بالطاعون الرئوي الذي يعتبر شكلاً شديداً العدوى من الطاعون. وحزم العلماء بأن «آر في 2039» أصيب حتماً بلدغة أحد القوارض.. وتخلو البكتيريا التي رصدت لديه من جينات رئيسية مثل تلك التي تسمح

كان صياد عاش قبل خمسة آلاف سنة في لاتفيا الحالية أول ضحية معروفة للطاعون. إذ كشف باحثون الثلاثاء أنه كان يحمل البكتيريا المسببة للمرض.

وفتك الطاعون بالبشرية لآلاف السنين، وربما تسبب بموت نحو نصف سكان أوروبا في القرن الرابع عشر خلال الموت الأسود، لكن أصله وتطوره حيزاً العلماء طويلاً. وكان هذا الرجل الذي أطلق عليه رمز «آر في 2039»، في العشرينات من عمره، واكتشف هيكله العظمي في نهاية القرن التاسع عشر، لكنه اختفى بعد ذلك ثم عُثر عليه مجدداً عام 2011. وتظهر بقاياه وجود بكتيريا «بيرسينيا بيسنتيس»، وفقاً للدراسة المنشورة في مجلة «سيل ريبورتس».

وقال بن كراوس كيبورا من جامعة كيل في ألمانيا لوكالة فرانس برس إن «تحليلات السلالة التي حددناها تظهر أن بكتيريا بيرسينيا بيسنتيس تطورت في وقت أبكر مما كنا نعتقد». وأوضح العلماء أن هذه السلالة هي جزء من سلالة ظهرت قبل نحو سبعة آلاف سنة، أي أقدم بألفي سنة مما كان يُعتقد سابقاً.

تحليل مصدر الطاعون

وأشار بن كراوس كيبورا إلى أن العثور على هذه البكتيريا كان «مفاجأة». وكان العلماء يسعون في البداية إلى إنشاء رابط عائلي محتمل بين هذا الرجل وثلاثة أشخاص آخرين عُثر على بقاياهم في المكان نفسه، فتوصلوا إلى هذا الاكتشاف. ويرجح أن تكون بكتيريا بيرسينيا بيسنتيس تسببت بوفاة الرجل، مع أن الباحثين يعتقدون أن المرض كان بطيئاً. وفي وقت وفاته، كانت مستويات عالية

فوائد مذهلة عند التنزه في الطبيعة



أظهرت نتائج دراسة كندية أن التنزه في أحضان الطبيعة لمدة 20 دقيقة يتمتع بتأثير إيجابي على الصحة، حيث يهدأ النبض وينخفض ضغط الدم ومستوى التوتر، بينما يتم تنشيط جهاز المناعة.

ويسري الدم بصورة أفضل في مناطق المخ المسؤولة عن الشعور بالاسترخاء والهدوء النفسي، كما تعد المساحات الخضراء مفيدة على وجه الخصوص للأشخاص الذين تكون قدرة المخ لديهم على التحكم في الأفكار السلبية محدودة.

وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت الدراسات أن سكان المدن يتعاظمون مع التوتر النفسي بصورة سيئة مقارنة بسكان الريف، حيث يرتفع لديهم خطر الإصابة بالاكتئاب والفصام (الشيزوفرينيا) واضطرابات الخوف والقلق. وبالنسبة للأطفال، فإن الدراسات أظهرت أن التنزه في أحضان الطبيعة يساهم

على التنزه في أحضان الطبيعة بمعدل لا يقل عن ساعتين ونصف الساعة في الأسبوع.

الحياتية المسببة للتوتر النفسي. ولتحقيق الاستفادة المرجوة، ينصح بالمواظبة

الأطفال، الذين يعيشون في بيئة محاطة بالمسطحات الخضراء، يتمتعون بقدرة أكبر على مواجهة المواقف

في التخفيف من حدة المتاعب لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط ونقص الانتباه. كما أظهرت نتائج الدراسات أن

الصين تقضي على الملاريا بعد مكافحة استمرت 70 عاماً



أعلنت منظمة الصحة العالمية الأربعاء أن الصين نجحت في القضاء على الملاريا بعدما خاضت على مدى العقود السبعة الماضية حرباً ضد هذا المرض الذي يقلقه المعوز والذي أودى في 2019 بحياة أكثر من 400 ألف شخص، غالبيتهم العظمى في أفريقيا.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس «نهني الشعب الصيني على تخليص البلاد من الملاريا»، مشيراً إلى أن «الصين تنضم إلى العدد المتزايد من الدول التي تظهر أن مستقبلاً خالياً من الملاريا هو هدف من الممكن تحقيقه».